

سركيس بقوله : وفيه « انتقاد على ابن حجة الحموي بشرح شواهد بديعته » (١) . والكتاب كذلك كما سنرى في الفصل القادم .

- سرقات ابن حجة في بديعته : وهو مخطوط لم يتيسر لي الوقوف عليه ، ولم يشر المصدر (٢) إلى اسم مؤلفه ، ولعله كتاب النواجي\* « سرقات ابن حجة » الذي يتردد ذكره في الكتب .

- الحجة على من زاد على ابن حجة في البديع : واضعه عثمان بك الجليلي\*\* .

ويلاحظ أن هذه الكتب يستقطبها ابن حجة في بديعته التي أكثر في أثناء صفحاتها من التنفج والإعجاب بنفسه وإظهار تفوقه على غيره مما أثار حوله موقفَي الخصومة والتأييد ، وكما يظهر من تسميات هذه المؤلفات . ومهما قيل ، فإن هذا أثر من آثار ( البديعيات ) .

ولن أطيل الوقوف أمام هذه الناحية ، فسيأتي تفصيل ذلك في الفصل القادم ، إن شاء الله .

### ٣- البلاغة :

فقد وجد بعض الكتاب في ( البديعيات ) بناء قوياً متكاملأ يضم أنواع البديع كلها ، ولذلك عندما أراد هؤلاء أن يؤلفوا كتباً في البديع ، لم يكلفوا

---

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١٤٠ .  
(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة : ١٠ : ١ / ٢٠٧-٢٠٨ ، والمخطوط موجود في دار الكتب القطرية الكتاب الثامن في المجموعة رقم (٤٠٠) .  
(\*) هو محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي عالم بالأدب ناقد ، تتلمذ على ابن حجة الحموي ثم انقلب عليه . وفاته سنة (٨٥٩ هـ) . انظر : هدية العارفين : ٢ / ٢٠٠-٢٠١ .  
(\*\*) عثمان بن سليمان باشا الجليلي . أديب فاضل . وفاته سنة (١٢٤٥ هـ) . انظر : تاريخ الأدب العربي في العراق : ٢ / ١٥٦-١٥٧ ، ٣٠٧ .